

## الغارات

[ 380 ] تتكلم في أمر العامة ثم أقبل على ابن الحضرمي فقال: نحن يدك وأنصارك، والقول \_\_\_\_\_ (بقية الحاشية من الصفحة الماضية)

البصرة وولى امره خراسان وقتل بها بعد قتل مصعب بن الزبير سنة احدى وسبعين يقال: انه الذى روى عنه الدشتكى، قال: رأيت رجلا بخراسان عليه عمامة سوداء يقول: كسانها رسول ابي (ص) أخرجه د ت س / د ت س). وفى الاصابة لابن حجر العسقلاني: (عبد ابي بن خازم بالمعجمتين بن أسماء بن الصلت بن حبيب بن حارثة... أبو صالح الامير المشهور يقال: له صحبة وذكره الحاكم فيمن نزل خراسان من الصحابة وفى ثبوت ذلك نظر، وقد قال أبو نعيم: زعم بعض المتأخرين أن له ادراكا ولا حقيقة لذلك (إلى أن قال) كان عبد ابي بن خازم من أشجع الناس، وولى خراسان عشر سنين (إلى أن قال) وقال المبرد فى الكامل من قول الفرزدق: عضت سيوف تميم حين أعضها \* رأس ابن عجلي فأضحى رأسه شذبا ابن عجلي هو عبد ابي بن خازم وعجلي امه وكانت سوداء وكان هو أسود وهو أحد غربال العرب وسأل المهلب عن رجل يقدمه فى الشجاعة فقيل له: فأين ابن الزبير وابن خازم؟ ! فقال: انما سألت عن الانس ولم أسأل عن الجن فقال: انه كان يوما عند عبيدا بن زياد وعنده جرد أبيض فقال: يا أبا صالح هل رأيت مثل هذا؟ ودفعه له، فنضا عبد ابي وفزع واصفر، فقال عبيدا، أبو صالح يعصى السلطان، ويطيع الشيطان، ويقبض على الثعبان، ويمشى إلى الاسد، ويلقى الرماح بوجهه ثم يجزع من جرد؟ ! أشهد أن ابي على كل شئ قدير). وقال ابن عساكر فى تاريخه (ج 7، ص 376 - 378): (عبد ابي بن خازم بن أسماء بن الصلت بن حبيب بن حارثة أبو صالح السلمى أمير خراسان أصله من - البصرة شجاع مشهور ويقال: ان له صحبة (إلى أن قال) قال الدار قطني وابن سعيد: خازم بالخاء والزاي المعجمتين، وكان من أشجع الناس فى زمانه، ولى خراسان عشر سنين وافتتح الطبسين ثم ثار به أهل خراسان فقتله ثلاثة منهم بحير الصريمى ووکیع بن الدورقية ويقال: انهم لم يقتلوه الا فى قدر ما تنحر جزور ويكشط عنها جلدها ثم تجزئ عشرة أجزاء (إلى آخر ترجمته المبسوطه) وفى اسد الغابة لابن الاثير: (عبد ابي بن خازم بن أسماء... أبو صالح السلمى أمير خراسان شجاع مشهور وبطل مذكور، روى عنه سعيد بن (بقية الحاشية فى الصفحة الاتية)